فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية القيم الإنسانية في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثاني متوسط

م.م حسن عبد الله العوادي
وزارة التربية/ مديرية تربية ذي قار/ الشطرة
hassenabd112233@gmail.com

أ.م.د ميساء عبد حمزة
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية
Maysahamza546@gmail. Com

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مصمم على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية القيم الإنسانية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

ولتحقيق ما هدف إليه البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها (60) طالباً من الصف الثاني المتوسط في محافظة ذي قار، تم توزيعهم على مجموعتين مكونة من (30) طالب التجريبية درسوا بالبرنامج المقترح، و(30) طالب المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية .

وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة للقيم الإنسانية الفهم المناسبة للطلاب، وتم الاقتصار على القيم التي اتفقت عليها الدراسات السابقة، ومقياس لقياسها بعد التأكد من صدقه وثباته. واختبر البحث الفرض الذي كان نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى درجات التحصيل البعدي في مقياس القيم الإنسانية .

وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث ومنها: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، مربع كا 2، ومعامل السهولة والصعوبة، والاختبار التائي) وبعد إجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) في المقياس البعدي للقيم الإنسانية ولصالح المجموعة التجريبية .

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of an educational program designed according to the theory of multiple intelligences in the development of human values in the subject of Islamic education for students of the second intermediate class.

To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental approach, where the research was applied to a sample of (60) students from the second intermediate class in Dhi Qar Governorate, they were distributed to two groups consisting of (30) experimental students who studied the proposed program, and (30) students The control group studied in the traditional way.

The study tools and materials were represented in a list of humanistic values of understanding appropriate for students. Only the values agreed upon by previous studies were limited to, and a measure of measuring them after making sure of their sincerity and reliability. The research tested the hypothesis that reads: There are no statistically significant differences between students of the experimental and control groups in the level of post-achievement levels in the scale of human values.

The researcher used a number of statistical methods and treatments to reach the results of the research, including: (arithmetic mean, standard deviation, square K2, ease and difficulty coefficient, and T-test). After conducting the appropriate statistical analyzes, the researcher concluded that there are statistically significant differences at the level of (05 , 0) on the dimension measure of human values and for the benefit of the experimental group.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

تؤدي القيم دوراً مهماً في بناء المنظومة القيمية لدى الشعوب ، فبالرغم من التقدم العلمي الذي يعيشه المجتمع البشري إلا أن هناك اهتزازاً للقيم لطغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة ، لذا استشعر الباحث بمشكلة البحث منذ فترة طويلة نتيجة ما الاحظته من خلال عملي كمدرس للمرحلة المتوسطة وتعاملي مع الطلاب ، من وجود قصور في محتوى الكتب المدرسية من حيث تضمنها للقيم الايجابية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة وقلة تركيز المدرسين على تدريس القيم في المناهج ، إضافة إلى ذلك قلة الدراسات الخاصة بالقيم في العراق ، مما دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع . وللمدرس دور حاسم في تنمية القيم الإنسانية وتشكيل هوية المجتمع ، فهو الذي يتحمل مسؤولية تربية وتعليم الجيل ويقف كل يوم أمام طلابه يتلقون منه العلم والخلق والسلوك السوي ، ولا بد أن يعتمد في ذلك على مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف . وستحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الآتي : ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية القيم الإنسانية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

ثانياً : أهمية البحث

التربية عملية اجتماعية أو ثقافية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ، فإنها تتأثر بالعوامل الثقافية التي يتضح أثرها في هذا المجتمع أو ذاك ، فهي ليست نشاطاً مستقلاً عن العمل الذي يمارسه الإنسان ، بل هي جزء لا يتجزأ من تقدمه وتطوره المهني ، إذ تعد نظام تعليمي متكامل ، لا يكتفي بالمدارس أو الكليات أو الجامعات فقط ، إنما يشمل مرافق الحياة جميعها كالمكتبات ونظم المراسلة ووسائل الاتصال بالجماهير ومجمل الأنشطة التي لها صلة بعالم العمل . (عامر ، 2013: 16)

والتربية في مجتمعاتنا الإسلامية ينبغي أن تشتق أهدافها وخصائصها من الإسلام الذي يوجه مسيرتها، ويقود خطواتها ومراحلها ، وتؤكد التربية الإسلامية النظرة الشاملة المتكاملة للكون والمجتمع والإنسان في الإسلام تنمي جميع جوانب الإنسان المختلفة : الفكرية ، والنفسية ، والروحية ، والجسدية ، والإجتماعية،

وذلك بما فيها من توجيهات إسلامية متنوعة . فهي تنظر إلى الإنسان على أنه كل لا يتجزأ (اسماعيل ، وآخرون ، 1974، ص244)

ويرى (النجيحي) أن " العملية التربوية السليمة لا بد وأن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية على تحقيقه في أفراد البشر ومن ناحية أخرى تهدف التربية في نهاية المطاف في جميع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة إلى تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الناشئة (النجيحي ، 1981،ص116) .

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم ، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه . وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها ، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي متميز . (أبو العينين ، 1988، ص11)

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية القيم الإنسانية في العملية التربوية ، باعتبارها أسس بناء الشخصية السليمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك بأن التربية الخلقية في الإسلام لتكوِّن جزءاً كبيراً من محتويات التربية الإسلامية ، حتى أن القرآن الكريم يعد أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم ، والبيت المسلم ، والمجتمع المسلم ، والإنسانية جمعاء ، فالأخلاق هي ثمار الإسلام الجنية للإنسان والإنسانية التي تجعل للحياة حلاوة ، وللعيش طلاوة . (فرحان ،2000، ص78-94) .

ثالثا : فرضيات البحث :

ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالبرنامج التقليدي في تنمية القيم الإنسانية .

رابعاً : حدود الدراسة

يتحدد البحث الآتي بما يأتي :

1- عينة من طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة ذي قار للسنة الدراسية (2019-2020)

2-عدد من الموضوعات القيمية في كتاب التربية الاسلامية والقرآن الكريم . .

خامساً : تعريف المصطلحات :

أولاً : الفاعلية : Effectivness

1-لغة : مقدرة الشيء على التأثير (المعجم الوجيز ، 2001 ، ص477)

2-اصطلاحاً : عرفها :

أ-اللقاني والجمل : القدرة على التأثير وتحقيق الأهداف ، لبلوغ النتائج المرغوب تحقيقها والوصول إليها بأقصى حد ممكن . (اللقاني والجمل ، 1999 ، ص 49)

ب-زيتون : "مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه" . (زيتون ، 2001، ص17)

ت-توفيق : " تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه التعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الاهداف الموضوعة " . (توفيق ، 1997، ص21) .

التعريف النظري للفاعلية : درجة تحقيق الأثر المرغوب فيه ، والمتوقع أن يحدثه البرنامج ، للحصول على نتائج مرغوب فيها .

التعريف الإجرائي للفاعلية : مدى الكسب الذي يحدثه البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي والقيم الإنسانية ويتم قياسهما بالاختبارين اللذين أعدهما الباحث ، ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية اللازمة .

البرنامج : Program

اصطلاحاً : عرفه :

أ-عباس وعفيفي : مجموعة أنشطة ، وعروض ، يقوم بها المتعلم بإشراف المعلم ، وبما يسهم في إكسابه مهارات ، وخبرات ، واتجاهات ، مناسبة ؛ تؤي الى تغير في سلوك المتعلمين . (عباس وعفيفي ، 2006، ص40) .

ب-المشرفي : أنه " عبارة عن تصور مقترح ذي مخطط يضعه الباحث ، أو الدارسون ، أو المعلم حول ظاهرة تعليمية ، ولا بدّ أن يكون له أسس معينة متمثلة في عملية التصميم ، التي تتطلب سلسلة منطقية مترابطة من الخطوات المنظمة بنحوٍ علمي" .

التعريف النظري للبرنامج :

مجموعة المعارف ، والمفاهيم ، والخبرات التي يتم في ضوئها معالجة موضوعات معينة عبر نظام مخطط ومتكامل وشامل ، تحدد فيه العناصر التي يتطلبها المنهاج ، ويرمي الى تعديل السلوك ، وتحقيق الأهداف المخطط لها .

التعريف الإجرائي للبرنامج : خطط دراسة معدة مسبقا ومنظمة ، وضعها الباحث على وفق نظرية الذكاءات المتعددة ، لتنمية مهارات الفهم القرائي ، والقيم الإنسانية ، لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، وفيها خطوات تنفيذية للبرنامج

ثالثا : نظرية الذكاءات المتعددة : Multiple Intelligence

عرفها :

أ- Gardner. H : يقصد بها مجموعة من القدرات والوحدات المتمايزة من الوظائف العقلية والنفسية ، التي يمتلكها الفرد ، ويمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو خلق لها قيمة ثقافية ما ، ويسمي جاردنر هذه الوحدات (ذكاءات) وهذه الذكاءات هي : الذكاء اللغوي ، والمنطقي ، والموسيقي ، والجسمي / الحركي ، والمكاني ، والاجتماعي ، والشخصي . (جاردنر ، 2004 ، ص44- 54) .

حسين : بأنها " القدرة عللى حل المشكلات أو إضافة نتاج جديد يكون ذو قيمة من واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها " (حسين ، 2006 ، ص64)

التعريف النظري للذكاءات المتعددة : مجموعة من القدرات والإمكانيات المتنوعة والمختلفة ، يمتلكها الأفراد بنسب متفاوتة في المستوى الثقافي والبيئي والاجتماعي ، المتمثلة بالذكاءات المتعددة والتي تشترك مع بعضها أو جزء منها لحل المشكلات التي تواجه الأفراد ضمن مواقف ثقافية .

التعريف الإجرائي لنظرية الذكاءات المتعددة : مجموعة من الخطوات والإجراءات ، تناسب كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة ، والتي يمكن أن يعتمدها مدرسو التربية الإسلامية في تدريس مهارات الفهم القرائي والقيم الإنسانية ، في ضوء أهداف التربية الإسلامية ، وتتضمن مجموعة من الأنشطة ، والأساليب ، ووسائل تعليمية ، وأساليب التقويم ، بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي والقيم الإنسانية لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

رابعاً : التنمية : Development

1-لغة : عرفها :

الفيومي : يقال نما الشيء أزاد ، وكثر ، والتنمية تعني في المعاجم اللغوية الزيادة " . (الفيومي ، 1977 ، ص 262)

أ-السيد : أنها " تطوير شخصية الإنسان من الجمود إلى الحركة ، ومن التقليد إلى التقدمية ، ومن الفشل إلى الأمل ، ومن الإستكانة إلى الإنجاز " . (السيد ، 2005 ، ص 187) .

ب-شحاتة والنجار : " رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة " (شحاتة والنجار ، 2003، ص157) . التعريف النظري للتنمية : تحقيق النمو الشامل والمتكامل ، في أحد الميادين الرئيسية، كالميدان الاقتصادي ، أو السياسي ، أو السياسي ، أو الاجتماعي ، أو العلمي ، أو الميادين الفرعية، بهدف تحقيق التنمية والتطوير في هذه الميادين ، وتقاس أبعاده بمقاييس علمية متطورة . القيم : Values

المعنى اللغوي للقيم :

الفيروز آبادي : " القيمة بالكسر واحدة القيم ، وقومت السلعة واستقمتها : ثمنتها ، وقومته : عدلته فهو قويم ومستقيم " (الفيروزآبادي ، 1978 ،ص1487) .

1- صطلاحا : عرفها :

القريوتي : بأنها " المعتقدات التي يعتقد أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمضامينها ، وتحديد السلوك المقبول والمرفوض " . (القريوتي ، 1997، ص 10)

2-القيم الإنسانية : عرفها :

بن علي : بأنها " مجموعة من القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية " (علي ، 2007 ، ص2)

التعريف النظري للقيم الإنسانية : هي تلك القيم الملمة بجميع مجالات الإنسان من أجل الاحتفاظ بكرامته والاعتزاز بإنسانيته ، يكتسبها الفرد ويتعلمها من المجتمع والمدرسة ، وهي قيم أخلاقية ودينية واجتماعية وعلمية ووطنية ، المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية .

الصف الثاني المتوسط : هو المستوى الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة في نظام التعلم في العراق الذي يلي المرحلة الإبتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

أولاً : خلفية نظرية :

1- نظرية الذكاءات المتعددة

مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة (الجذور التاريخية) :

ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة والمعرفة والإدراك والطلاقة والاستدلال والقدرة العددية والانتباه والاستيعاب وقد تعددت النظريات التي حاولت تفسير الذكاء مثل نظرية (ثورنديك)Thrndike ونظرية (بياجية) Piaget آخرون .

فمن الناحية العلمية، يرى كثيراً من الباحثين والتربويين أن كلمة ذكاء ظهرت للمرة الاولى في أوائل القرن الماضي على يد العالم (ألفريد بينيه) Alfred Bint ، عندما طلب وزير التعليم العالي في باريس عام 1904 م من ألفريد ومجموعة من زملائه أن يطورا وسيلة لتقرير أي طلاب من المرحلة الابتدائية يواجهون خطر الرسوب حتى يتم تقديم علاجي لهم ، فأظهرت نتيجة تلك الجهود أول اختبارات للذكاء ، حيث وضع أول اختبار فردي عملي للذكاء ، لقياس القدرات العقلية العامة، وذكرأن الذكاء يشير الى وجود قدرة وقوة مفردة وحيدة (البصيص ، 2007 ، 63) .

وفي فرنسا طور بينه وسيمون (1916، Bien& Simon) أول اختبارات الذكاء ، لقياس القدرة العقلية للإنسان ، وهكذا ظهر إلى الوجود مفهوم الذكاء IQ ، والذي من خلاله يقيس أداء المفحوصين بناء على اختبار مقنن ، وفي نفس الوقت ظهرت وجة نظر القائلة بأن للذكاء عاملاً وحيداً ، وأصبحت فيما بعد مهيمنة على مجالات علم النفس والتربية (خطايبة ، والبدور ، 2004، ص10) .

اما (تيرمان) Terman في عام 1916م عرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على التفكير المجرد بالرموز من ألفاظ وأرقام مجردة من مدلولاتها الحسية (دويدار، 1997، ص 70) .

في عام 1949م فسر هب (Hebb) الذكاء بأنه مركب متلازم وغير منفصل من كل الصفات الفطرية المتأصلة والصفات المتعلمة ، أو يطلق عليه الذكاء الموروث والذكاء المكتسب . فكل ما يرثه الفرد من أبويه من قوة أو قدرة معينة يسمى بالذكاء الموروث ، اما الذي يكتسبه الفرد نتيجة تعلم أة ظروف محيطة به أو موقف تعليمي يسمى بالذكاء المكتسب .

اما كاتل (Catlell) في عام 1963م بين نوعين من الذكاء ، وهما الذكاء المرن والذي يعني قدرة الفرد على التفكير وحل المشكلة في أبعاد جديدة وليس لها علاقة بالثقافة ، وهذا النوع بصورته الاساسية يشير إلى الكفايات العقلية غير اللفظية والمتحرر نسبياً من تأثير العوامل الثقافية، كتصنيف أشكال وإدراك المتسلسلات والمصفوفات الارتباطية، أما النوع الآخر وهو الذكاء المتبلور ، يعني المعرفة المكتسبة، ويشير إلى المعارف والمهارات والخبرات التي تتأثر بشكل قوي بالعوامل الثقافية ، كالمعلومات العامة والحصيلة اللغوية، فالذكاء المرن أكثر اعتمادا على البنى الفيزيولوجية التي تدعم السلوك العقلي، بينما الذكاء المتبلور يعكس عمليات التمثيل الثقافي ويتأثر بعوامل التعليم الرسمي والغير رسمي في مراحل الحياة المختلفة (عامر، 2008، ص35) .

ما (جاردنر) (Gardner, 1983) في كتابه "أطر العقل" ميز بين مفهومين تقليديين للذكاء: الأول: ينظر إلى الذكاء وحدة واحدة . والآخر: يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة .

أمّا المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأنَّ الذكاء كينونة (وحدة واحدة)، إذ يولد كلّ شخص بنسبة وكمية معينة منه. وعلى النقيض من ذلك فإنَّ وجهة النظر الأخرى تجاه الذكاء يأخذ بها أولئك الذين يعتقدون بأن العقل عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية (Gradner,1993).

وقد تم عرض وجهات النظر المختلفة والمتناقضة حول طبيعة الذكاء من(ليزر ونيكولس وشالون) (Lazear, Nicholls & Shallhon,1998)، إذ يؤكدون وجهة نظر الفريق الأول القائلة بأن القدرة العقلية موجودة لاكتساب المعرفة والقدرة على حل المشكلات، فهم ينظرون للأفراد على أنَّهم يملكون عاملَ ذكاءٍ عامٍ، أمّا الفريق المعارض فيرى أنَّ الذكاء هو مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة (Lazear,1992,p:39) .

أما(ستيرنبيرج) (Sternberg,1985) اقترح إطارَ عملٍ للذكاء ، يتضمن ما يزيد على أكثر من عشرين نظرة مختلفة في هذا الإطار، الذي يشتمل على عدة محاور هي: الذكاء ضمن الفرد ، والذكاء ضمن البيئة،

والذكاء ضمن التفاعل بين الفرد والبيئة . وفي مفهوم آخر للذكاء، يتم التركيز في كيفية توظيف الذكاء في الحياة اليومية ، ألا وهو الذكاء العملي . ويقول (وجنر وستيرنبرغ) (Wagner & Sternberg,1988) " أنَّ معظم التعليم المؤدي إلى النجاح في الحياة اليومية يحصل غالباً في التعليم الرسمي. وينظر إلى اختبارات الذكاء كمقاييس فقط لمجموعة فرعية من الكفايات التي يتطلبها أقصى تعليم ممكن ، والأداء في مواقف الحياة اليومية". وبنحوٍ مماثل جاءت في نظرية الذكاءات المتعددة لتوسيع هذه النظرية التقليدية للذكاء ، وعلى الرغم من أنَّ جاردنر (Grardner, 1983) لا يفصل بين الذكاء العلمي والذكاء العملي، إلاّ أنَّه يرى أن نظرية جديدة للذكاء يجب أن تشتمل على كلا العنصرين. (Wagner & Sternberg,1988,p:317)

ومن خلال استعراض الجذور التاريخية لنظريت الذكاءات المتعددة ، يتبين أن النظرة حول الذكاء ، قد طرأ عليها تطور وتغيير من فترة زمنية إلى أخرى، فقد بدأت من نظرية تقليدية ، مفادها أن الذكاء البشري كتلة واحدة ، ثم انتهت إلى تعددية الذكاء .

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة :

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، إذ أنها ركزت على أمور غفلت عنها بقية النظريات الأخرى، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعهاالعقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، كما وتساعد على كشف القدرات والفروق الفردية .

إن نظرية الذكاءات المتعددة هي نظرية تعلم تفسير العملية التي بواسطتها يتفاعل الأفراد بفاعلية مع المهمة والبيئة، وتقدم للمدرسين فرصة واسعة للإبداع في الكثير من المواقع التعليمية، وهنا يقوم المدرسون بتقويم الطلاب من خلال التركيز عللى نقاط القوة لدى كل فرد منهم ويقومون الخبرات التعليمية التي تحفزهم على التعلم (Katherine,l,2001,161)

كما وقد تأتي أهمية الذكاءات المتعددة من خلال الجوانب التالية :

تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ، ورفع مستويات اهتمامهم تجاه المحتوى العلمي .

إمكانية استخدام نظرية الذكاءات كمدخل للتدريس .(عفافنة والخزندار، 2004، ص71) .

وتحث هذه النظرية التربوية على الآتي (السرور، 1998، ص338-339) :

فهم اهتمامات الطلاب وقدراتهم العقلية .

استخدام أدوات دقيقة في القياس تركز على القدرات .

المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات .

اختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة وهذا يكون تحت عنوان (حرية التدريس) .

ومن خلال ما ذكر يتضح لنا بأن نظرية الذكاءات المتعددة لها أهمية كبيرة في الكثير من مجالات الحياة العامة فهي تساعد على توجية الفرد نحو الوظيفة التي تناسبه وتتلائم مع قدراته ويتوقع أن ينجح فيها، أما في مجال التربية فهي تساعدعلى تحقيق الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ وتنمي الشخصية لدى الفرد المتعلم.

2- مفهوم القيم :

تعد كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها ونقرؤها كثير في الإعلام المرئي والمسموع أو في الحياة اليومية وفي المؤسسات التربيوية ، وهذا يشير إلى ما تحمله الكلمة من إهتمام تربوي وثقافي ، فقد يتحدث أحدهم عن أهمية القيم أو تغير القيم أو تدريس القيم .

إن استخدام لفظ القيمة وهو بالغة الألمانية (Wert) بالمعنى الفلسفي قد استخدم في ألمانيا وتداوله علماء الاقتصاد النمساويون ، وشاع استعمال القيمة بين جمهور ألمانيا المثقفين ، وكان ناتجاً عن نجاح فلسفة (نيتشه) في ألمانيا . (فوزية دياب ، 1966 ، ص 15) .

عرف العديد من علماء الإجتماع القيم بأنها مستوى أو معياراً للإنتقاء من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية متاحة أما الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي .(عبد الباسط محمد ، 1971) .

إن مفهوم القيم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والإجتماعية ، بحيث تمكن الفرد من إختيار أهداف وتوجيهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته ، وتتجسد من خلال الاهتمامات ، أو الاتجاهات ، أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (أبو العينين ، 1408 ، ص 34) .

ويرى احمد، (2014) بأن القيم الإنسانية هي معايير السلوك ذات صبغة انفعالية اجتماعية ، أو عبارة عن اهتمام أو اختيار، أو تفعيل ، أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي ينتمي إليه (احمد ، 2014 ، ص 521) .

فالقيم الإنسانية مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم بالثبات والاستقرار والتوجهات العقدية والأخلاقية ، والتي يسعى المربون إلى تنميتها في وجدان الطلاب من خلال محتوى كتاب التربية الإسلامية، وتمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة . (الفيفي ، 2006 ، ص 20) .

تصنيف القيم :

للقيم أصناف متعددة ، نظراً لفلسفات أصحابها ووجهات نظرهم ، وأختلاف أهدافهم ومقاصدهم ، إضافة إلى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها ، ونعرض فيما يأتي أهم التصنيفات للقيم والتي تعتمد ستة معايير هي: (الجلاد ، 2007 ، ص 47) .

أ-معيار مستوى القيمة .

ب-معيار المقصد من القيمة .

ج-معيار شدة القيمة ودرجة الألتزام التي تفرضها .

د-معيار عمومية القيمة .

ت-معيار وضوح القيمة .

ث-معيار دوام القيمة .

وبما أن هدف الدراسة هو تنمية القيم الإنسانية من خلال ما يتناسب مع محتوى التربية الإسلامية ، سلط الباحث الضوء في هذه الدراسة على القيم على أساس المحتوى .

مما سبق يمكن القول بأن : لكل فرد قدراته الخاصة ، وللفرد ذكاءات متعددة ويتفاوت الأفراد فيما بينهم في أنواع الذكاءات ، ويستطيع الفرد من خلال الأنشطة المتعددة والاستراتيجيات المتنوعة استثمار ما لديه من ذكاءات والعمل على تنميتها ، كما يمكن للمعلم أيضاً تنمية ذكاءات تلاميذه من خلال تنويعه في الأنشطة والاستراتيجيات التي تناسب كل نوع من أنواع الذكاءات .

ثانياً : دراسات سابقة :

1- دراسة الرفاعي (2013)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، ورمت الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب العلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية لمنظومة القيم الإسلامية المستنبطة من القرآن الكريم .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم منهجية تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحليل العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية ، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء تحليل كتب العلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية ، وآيات قصص الأنبياء في القرآن الكريم . كما بينت نتائج الدراسة أن مجموع القيم الإسلامية المتضمنة في قصص الأنبياء في القرآن الكريم (258) ، 0، 36% منها للقيم التعبدي ، التي جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (93) قيمة إسلامية تعبدية ، تلتها في المرتبة الثانية القيم العقدية بنسبة مئوية (43,1%) وبتكرار (88) قيمة إسلامية عقدية ، أما القيم السياسية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (0%) .

كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتحليل المواد الإنسانية أن هناك (93) قيمة إسلامية في المجال التعبدي ، منها (26) قيمة في الجزء الأول لكتاب الثقافة الإسلامية ، (40) قيمة إسلامية في الجزء الثاني . في حين أن (19) قيمة إسلامية في الجزء الأول من كتاب اللغة العربية مهارات اتصال ، و

(8) قيم إسلامية في الجزء الثاني (الرفاعي ، 2013 ، ح ، الملخص) .

2- دراسة العجرمي (2012)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، ورمت هذه الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الإجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي ، كما وهدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والإجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي .

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي ، بأسلوب تحليل المحتوى ، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الإجتماعية ومن مبحث كتب حقوقالإنسان ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، واستخدم الباحث أداتين رئيسيتين لدراسته هما :

قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم ، والقيم الفرعية المندرجة تحتها ، وأدات تحليل المحتوى .

ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات ، ثم جمع التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول ، واستخمت النسب المئوية ، وأسفرت النتائج عن الآتي :

-تبين من خلال تحليل كتب التربية أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى ، يليها القيم الأخلاقية ، ويليها القيم الإجتماعية ، ويليها القيم الجمالية ، ويليها القيم السياسية ويلها القيم العلمية في المرتبة الأخيرة (العجرمي ، 2012 ، ج هـ) .

3- دراسة العتيبي (2015)

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، ورمت الدرسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية ((k. L.H .W) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

ولتحقيق هدف الدراسة أختارت الباحثة عينة الدراسة تلميذات الصف السادس الابتدائي ، في المدارس الحكومية التابعة لمدينة الطائف بصورة عشوائية ، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذة ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين : الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند اعداد قائمة القيم الخلقية ، والمنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي للبحث ، وأعدت الباحثة قائمة بالقيم الخلقية المناسبة لتلميذات الصف السادس الإبتدائي ، واختبار لقياس القيم الخلقية ، والوعي بها ، ومقياس السلوك القيمي واستمرت الدراسة فصلا كاملا ، تم تحليل نتائج التجربة بوساطة الوسائل الاحصائية منها اختبار مان ويتني للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين ، والتقريب الاعتدالي للتحقق من اختبار من ويتني وحجم التأثير، أظهرت نتائج

الدراسة فاعلية الإستراتيجية في تنمية القيم الخلقية المحددة بالدراسة وهي : (الكرم ، والبشاشة ، والإحسان، وصلة الرحم ، والرحمة ، والرفق بالحيوان) كذلك فاعليتها في تنمية الوعي بالقيم الخلقية لدى تلميذات المجموعة التجريبية بالصف السادس الابتدائي ، كما وكشفت الدراسة عن أن هناك علاقة ارتباطية بين الالتزام بالقيم الخلقية والوعي بها .(العتيبي ، 2015 ،ب) .

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

1-اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي و المنهج التجريبي والدراسة الحالية اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

2-تباينت أعداد العينات السابقة ، إذ بلغ الحد الأدنى (44) طالباً في دراسة (العتيبي ،2015) . أما الدراسة الحالية بلغ عدد أفراد عينة الدراسة فيها (60) طالباً .

3-اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على تحليل المحتوى مثل دراسة (العجرمي ، 2012) بينما دراسة (العتيبي، 2015) فاعلية استراتيجية ((k. L.H W). بينما البحث الحالي أعتمد على البرنامج التعليمي في تنمية القيم الإنسانية ...

5- لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أمور عدة منها :

-بناء فكرة الدراسة .

-اختيار عينة البحث .

-تحديد مهارات الفهم القرائي .

-تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة .

-بناء الاختبار التحصيلي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل اجراءات البحث وتشمل التصميم التجريبي للبحث وكيفية اختيار العينة واجراءات تكافؤ مجموعتي البحث ، والادوات المستخدمة في البحث فضلا عن تطبيق التجربة والوسائل الاحصائية .

أولاً : اختيار التصميم التجريبي :

يؤكد المهتمون بالبحوث التربوية أن على الباحث إختيار تصميم تجريبيى مناسب (فاندالين ، 1985 ، ص 360) ويعد هذا من الضروريات ؛ لأنه اجراء يهئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد

عليها في الاجابة على الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه (الزوبعي وغانم ، 1981، ص 102) لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي للمجاميع المتكافئة إذ يعتمد هذا التصميم على مجموعتين متكافئتين تتخذ إحداهما المجموعة التجريبية وتتعرض للمتغير المستقل " البرنامج المقترح " والثانية المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية ويتضح تصميم البحث من خلال المخطط المبين في شكل رقم (1)

المجموعات	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	قبلي	البرنامج المقترح	القيم الإنسانية	بعدي
المجموعة الضابطة				بعدي

ثانياً : عينة البحث :

اتبع الباحث من أجل اختيار عينة البحث ، الاجراءات الآتية :

1-اختيار عينة المدارس

اختار الباحث قصدياً متوسطة قتيبة للبنين الواقعة في قضاء الشطرة وذلك للأسباب الآتية :

-تضم المدرسة أكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط مما يعطي للباحث فرصاً أفضل لأختيار العينة .

-تعاون ادارة المدرسة مع الباحث وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة .

2-عينة الطلاب وطريقة توزيعهم :

بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة إختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) من بين أربع شعب من متوسطة قتيبة للبنين بوصفها المجموعة التجريبية للتدريس بالبرنامج المقترح وشعبة (د) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية الاعتيادية وقد قام الباحث بإستبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (6) طالباً وذلك لأنهم درسوا الموضوع نفسه في العام الماضي ولتلافي أثر الخبرة السابقة التي قد تؤثر في نتائج البحث ، وبلغ مجموع الطلاب(60) طالباً وكما موضح في الجدول الآتي(1) :

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	30
الضابطة	د	30
المجموع		60

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم من الاختيار العشوائي لعينة البحث، إلاّ أنَّ الباحث عملت قبل البدء بتجربته على الحد من تأثير بعض المتغيرات التي يعتقد بأنَّها قد تؤثر في المتغيرين التابعين، وذلك في ضوء مكافأة طلاب مجموعتي البحث إحصائياً فيها، وعلى النحو الآتي:

العمر الزمني للطلاب : حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من البطاقة المدرسية التي تبين تاريخ ميلاد الطلاب وتم حساب الاعمار بالأشهر (20-10-2019) واستخرج الباحث متوسط الاعمار والتباين والقيمة التائية بإستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اعمار المجموعتين عند مستوى (0.05) وهذا يعني تكافؤ طلاب المجموعتين في هذا المتغير

الاختبار القبلي : تم تطبيق مقياس القيم الإنسانية على مجموعتي البحث بشكل فردي ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة عند مستوى دلالة (05,0) وهذه النتيجة تشير الى أنه لايوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

التحصيل الدراسي للأب : من أجل تحقيق تكافؤ العينة وبإستخدام مربع كاي ، ظهرت قيمة (كا2) المحسوبة (0.98) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (11.07) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (5) وهذه النتيجة تشير انه لا يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للاب وكما مبين في جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث تبعاً للتحصيل الدراسي للأب

المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	30	9	4	17	58	0.98	11.07	غير دالة
الضابطة	30	9	4	17				

التحصيل الدراسي للام : من أجل تحقيق تكافؤ العينة وبإستخدام مربع كاي ، ظهرت قيمة (كا2) المحسوبة (0.68) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (11.07) عند مستوى دلالة (05.0) وبدرجة حرية (5) وهذه النتيجة تشير إلى انه لا يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للام ، وكما مبين في جدول (3)

المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	30	8	5	17	58	0.98	11.07	غير دالة
الضابطة	30	9	3	18				

رابعاً : أداة البحث :

1-مقياس القيم الإنسانية: اعد الباحث اختبار مواقف لقياس القيم التي تمت تنميتها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، ويتكون المقياس من خمس قيم رئيسة وبداخلها قيم فرعية ، والقيم هي(القيم الاخلاقية والدينية وبداخلها خمس قيم فرعية ، القيم الاجتماعية وتضم أربعة عشر قيمة فرعية ، القيم الوطنية وتضم أربع قيم فرعية ، القيم البيئية وتضم أربع قيم فرعية ، والقيم العلمية وتضم أيضاً أربع قيم فرعية) وبهذا تكون المقياس من 29 فقرة من اختيار متعدد لكل فقرة أربعة بدائل على شكل مواقف وتعطى الإجابة الصحيحة (1) والإجابة السلبية (0) ، وقد تكون الاختبار من (29) سؤلا من نوع الأختيار المتعدد ، وكانت وقد تراوحة معامل السهولة والصعوبة للأسئلة بين (78%- 21%) في حيث تراوحت معاملات تميز الفقرة (80%- 21%) .

صدك الاختبار

يكون الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الداهري والكبيسي ، 2000،ص53) وقد حرص الباحث على أن تكون أداته صادقة وان تحقق اهداف البحث من أجل استخدام نوعين من الصدق وهي :

أ-الصدق الظاهري : لصدق المحتوى الأهمية في اختبارات التحصيل ، ويتضمن مفهوم صدق المحتوى لاختبار التحصيل ، ان فقرات الاختبار تؤلف عينة ممثلة لجميع جوانب السلوك المقاس تمثيلاً جيداً (الكيلاني وآخرون ، 2009، ص224) ، وكما يتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى الاختبار لاكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،1999، ص370) وقد قام الباحث بعرض فقرات الاختبار بصورته الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ، طلباً منهم ابداء آرائهم بصدد صلاحية الفقرات وتمثلها للاغراض السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

ب- صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من الموضوعات والعمليات (ملحم ، 2000، ص274) ، ويعتمد هذا النوع من الصدق على تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللاهداف التدريسية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار (الروسان وآخرون ، 1992، ص90) ، كما تعد الاختبارات صادقة اذا كانت تشير بدرجة مقبولة الى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية او مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (ابراهيم ، 1989، ص73) ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بوضع فقرات الاختبار بشكل يغطي المحتوى وعلى حسب الاهداف المحددة ، وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس الخاصة والعامة ، لبيان مدى مطابقة الاختبار للمحتوى الذي تم تدريسة وقد اعتمد الباحث على موافقة 80% فما فوق من الخبراء والمختصين اساساً لتقرير صلاحية الفقرة وبذلك تحقق صدق المحتوى واصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية لقياس ثبات الاختبار ومعامل السهولة والصعوبة وقوة تمييزها .

ثبات الاختبار :

تم حساب معامل ثبات الاختبار وذلك بإستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

الطريقة الأولى :- هي (الفا كرونباخ) ؛ لأنَّها تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها ، وكذلك اتساق كلِّ فقرة من فقرات الاختبار ككل (محمد ، 1988، ص 74) . وبلغ معامل ثبات الاختبار (0,75) . وتُعدُّ هذه القيمة جيدة فيما يخصُّ ثبات اختبارات القيم الإنسانية . (طعيمة ، 1987 ، ص188)

الطريقة الثانية :- تم حساب معامل ثبات الاختبار بواسطتها هي التجزئة النصفية لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار والبالغ عددها (29) فقرة ، إذ أظهرت النتيجة أن معامل الثبات الأختبار هو (0,80) وهو معامل ثبات جيد جداً . كما موضح في الجدول الاتي ملحق رقم (4) :-

ت	القيم الإنسانية	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان براون
		0.75	0.80	0.89

خامساً : تطبيق التجربة

بدأ تطبيق التجربة بتاريخ (2020-12-15) اذ قام مدرس المادة بتدريس كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ، بإستخدام البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية وبإستخدام الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وفق الخطط التي اعدها الباحث ، بواقع حصتين في الاسبوع ، وقام الباحث بتدريس المادة بنفسه ، واستغرقت مدة تطبيق التجربة شهرين اذ انتهت التجربة بيوم (2020/2/15) .

سادساً : الوسائل الاحصائية :

1-المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري .

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتكافؤ بين مجموعتين في البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في اختبار التحصيل .

3-مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين .

4-معامل فعالية البدائل الخاطئة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ويتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث ، في ضوء الاهداف وفرضيات البحث التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها.

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من فرضية البحث الصفرية والتي نصها : (لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات درجات التحصيل البعدي في مقياس القيم الإنسانية ..

ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) فظهر أن هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس القيم الانسانية عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (58) ، ولصالح المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.402) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة.(2.021) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول رقم (5) يوضح ذلك

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجـــة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21.30	2.037	58	3,402	2,021	دال للتجريبية
الضابطة	30	19.80	1.297				

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء نتيجة البحث الحالي التي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفقاً (للبرنامج المقترح) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية ، ويفسر ذلك تفوق البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة على الطريقة الاعتيادية، والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحث تعود لأمور من اهمها :

1-ان تدريس الطلاب مادة القرآن الكريم (تلاوته ومعانيه) وفقاً البرنامج المقترح يساعدهم على فهم مايقرؤونه من نصوص قرآنية ، لانه البرنامج المقترح يجذب انتباه الطلاب نحو المادة والنص القرآني مما يزيد من تفاعلهم ومشاركتهم في الدرس .

2-ان التدريسلاعلى وفق نظرية الذكاءات المتعددة يوفر جواً من التنافس الإيجابي بين الطلاب مما يزيد من تفاعلهم ومشاركتهم في الدرس .

3-تفتح البرامج التعليمية المجال واسعاً امام الطلاب في العمليات العقلية العليا متمثلة بالتفكير والتحليل والبحث والتصنيف وإبداء المقترحات .

4-يفضي التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة إلى نوع من المتعة والراحة ، والتعاون والمحبو بين الطلاب من جهة وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى .

5-نظرية الذكاءاقت المتعددة توفر للطالب قدراً من التركيز والانتباه في تلقي المعلومة التي يقرأها مع فهمها؛ مما يساعدهم على تحسين التحصيل .

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث ، يستنتج ما يأتي :

1-فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم (على نظرية الذكاءات المتعددة) في تنمية القيم الإنسانية في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط.

2-امكانية تطبيق البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط ؛ لأنها تتناسب مع المرحلة العمرية ، والقدرات العقلية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، لما يمتازون به من نضج في التفكير ، وقدرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة .

3-يتطلب التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة وقتاً وجهداً ومهارات أكبر مما يتطلبه التدريس على وفق الطريقة التقليدية .

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي :

1-ضرورة اعتماد (نظرية الذكاءات المتعددة) في التدريس من أجل اكساب الطلاب عدداً من المهارات المهمة التي تنفعهم في حياتهم الدراسية واليومية .

2-ضرورة الاهتمام النظري والتطبيقي بمادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية ، وعدم إغفال أهميتها في تقويم سلوكيات الطلاب .

3-إقامة دورات تدريبية لمدّرسي التربية الاسلامية ومدّرساتها من وحدة الاعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية من أجل تدريبهمعلى استعمال الوسائل والطرائق والاستراتيجيات والبرامج التعليمية ونظريات التعلم في التدريس منها (نظرية الذكاءات المتعددة) .

4-توجيه مشرفي ومدرسي التربية الاسلامية على ضرورة تنمية القيم لدى الطلبة ؛ لأنه أفضل وسيلة وطريق للفهم الحقيقي والمتوازن لكتاب الله – عز وجل – وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم – .

خامساً : المقترحات : استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

1-إجراء دراسة مماثلة للبحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لصفوف دراسية آخرى .

2-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمواد دراسية أخرى .

3-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثرها في متغيرات تابعة أخرى .

المصادر والمراجع :-

- ابراهيم ، عاهد وآخرون : القياس والتقويم في التربية ، دار عمان ، الأردن ، 1989.
- ابراهيم ، مجدي عزيز : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية ، 2000.
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (711هـ): لسان العرب ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مج 1- 4- 5 – 7 – 15 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2003م .
- ابن منظور : جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم : لسان العرب : مجلد 1، دار صادرة ، بيروت ، لبنان، 1955 .
- أبو العينين ، علي : القيم الإسلامية والتربية ، ط1 ، المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حلبي ، 1408 .
- عبد الباسط ، محمد : البحث الاجتماعي ، محاولة نحو رؤية نقدية منهجية وأبعادة ، دار المعرفة الجامعية، 1971 . عبد الباسط ، محمد ، البحث الاجتماعي ، محاولة نحو رؤية نقدية منهجية وأبعادة ، دار المعرفة الجامعية ، 1971 .
- أبو العينين ، علي خليل : القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، المدينة المنورة 1988 .
- أحمد ، لطفي بركات : القيم والتربية ، ط1 ، دار المريخ ، الرياض 2014 .
- اسماعيل، محمد وآخرون : كيف نربي ابناءنا ؟ ، التنشئة الاجتماية للطفل في الأسرة العربية ، النهضة العربية ، القاهرة ، 1974 .
- بن علي ، بصفر عبد الله : القيم الإنسانية في الإسلام ، 2007.
- تايه ، ايمان عبد الله حسن : فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016 .
- جاردنر ، هوارد : أطر العقل (نظرية الذكاءات المتعددة) . ترجمة : محمد الجيوسي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية ، 2004 .
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.
- الجلاد ، ماجد زكي : تعلم القيم وتعليمها ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007. الرفاعي ، مراد نواف : مدى تضمن كتب العلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية في الأردن لمنظومة القيم الإسلامية

المستنبطة من القرآن الكريم ، اطروحة دكتوره منشورة ، جامعة العلوم الإسلامية ، كلية الدراسات العليا ، عمان ، 2013 .

- حراحشة ، ابراهيم علي : المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن ، دار الخزامي للنشر والتوزيع ، 2007 م.
- حسين ، محمد : قياس وتقييم قدرات الذكاء المتعدد ، عمان ، الأردن : دار الفكر ، 2003 .
- الحلاق ، علي : تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010.
- الداهري ، صالح حسن ، و اهيب مجيد الكبيسي : علم النفس العام ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن ، 2000.
- الدليمي ، طه علي حسن : وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد ، الاردن ، 2009 ..
- الدوري ، فارس : ابتسام محمد : فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2006م
- روسان ، سليم سلامة ، وآخرون : مبادئ القياس والتقويم تطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط1، المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن ، 1992.
- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغانم : مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، 1981.
- زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس ،رؤية منظومية ، عالم الكتب ، ج1 ، 2001 .
- السرور: نادية: مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين : دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 1998م.
- السيد : حسين أحمد : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستعمال أسلوب الحاسوب : سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد 39 ، مركز الوحدة ، بيروت ، 2005م .
- شحاتة ، حسن وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2003
- شعلان ، محمد : أنشطة ومهارات الفهم المقروء ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2011 .
- طعيمة ، رشدي : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 .

- طعيمة ، رشدي أحمد : الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها و تطويرها وتقويمها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
- عاشور ، راتب والحوامدة ، محمد : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003 .
- عباس ، شيرين ، وعفيفي ، يسري : الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2006 .
- عبد الباري ، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2010
- عبد الباسط ، محمد: البحث الاجتماعي، محاولة نحو رؤية نقدية منهجية وأبعادة، دار المعرفة الجامعية، 1971 .
- عبد الحميد ، عبدالله عبد الحميد : استراتيجيات معرفية في الفهم المقروء ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 .
- العتيبي ، فاطمة قاسم دهيس ، فاعلية إستراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، جامعة الطائف ، كلية التربية ، السعودية ، 2015 .
- العجرمي ، سمية : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعيات وحقوق الانسان للصف الرابع الاساسي بفلسطين (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الأزهر ، فلسطين ، 2012 .
- عفافنة ، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب : التدريس بالذكاءات المتعددة، ط1، آفاق، فلسطين، 2004 .
- فرحان ، اسحاق أحمد : القيم والتربية في عالم متغير ، مجلة الآفاق ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، العدد الثاني ، ص ص 87 – 94 ، 2000 ،
- فوزية ، دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، 1966 .
- الفيروز أبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط : ج3 ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان، 1983م .

- الفيروز أبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط : ج3 ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان 1976م
- الفيفي ، زيد : القيم الإسلامية ، دار المريخ ، الرياض 2006 .
- الفيومي ، أحمد بن محمد علي المقري : المصباح المنير ، تحقيق عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف ، 1977
- –قدورة ، دلال كامل : طرائق تدريس اللغات ، دار دجلة ، عمان ، 2009 .
- القريوتي ، محمد القاسم : السلوك التنظيمي ، ط2 ، عمان ، الأردن 1997.
- اللقاني ، احمد حسين ، وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة من المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996.
- مارزانو ، روبرت : المهارات الاساسية في تعليم التفكير ، ترجمة _ يعقوب نشوان ، دار النشر ، عمان، الاردن 2006 .
- المشرفي : انشراح إبراهيم محمد : تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة : تقديم : حامد عمار ، الدار المصرية اللبنانية ، 2005م.
- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة الطباعة ، عمان ، الاردن ، 2000.
- النجيحي ، محمد لبيب : في الفكر التربوي ، ط2 ، دار النهضة ، بيروت 1981 .
- نهاية ، أحمد صالح : اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، مجلة كلية التربية الاساسية / جامعة بابل ، العدد 14 ، 2011 .
- Katherine,L.(2001),Evaluation of Prschool nutrition education program based on theory of multiple intelligences, Journal ofNutrition Education . VoL.(33) ,pp.161- 164
- theory of human intelligence in the classroom Sternberg, Robert .(1998). Applying the triarchic. In : S.
- Lazear : Learning strategies an overview : New York, W. H. Freeman company, U.S.A . 1992.

–Wagner and Sternberg : 198

- Gardenr, H & with. M: Reching minds and ,ocasette hill : Nc. All kinds of minds inc , 1999 .
- Gardner, H . Frames of Mind : The Theory of Multiple Intelligences . New York : basic Books ,1983 .
- Lazer , D , : Teaching for Multiple Intelligence . phaidelta Kappa Bloomington Martin , H . Sexton , C & Gerlouich . J . (2001) Teaching Science for all Children (3 rd edition) . Massachusett . U .S . A . Allyn and Bacon , 1992 .
- Lazer ,D , Nicholls , S , & Shallhon , J . Mindscapes : Teaching For Multiple Inteligence Toronto , Canad : On tario Secondary School Teachers Federation , 1998 .
- Wagner , R . K .& Sternberge , R . J . : Tactic Knowledge and Intelligene In the every day World . New York : (Cambridge university press) , 1988 .
- Sternberg , R. G : cognitive Appnoaches th intelligence in Educati0n Handbook , intelligence .New York , 1985 .